

تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

*The Impact of Recreational Physical Activity on Reducing Socio-Psychological Disorders
The field study on a sample of fourth-year middle school students.*

بن البار السعيد

جامعة المسيلة (الجزائر)

Said.benelbar@univ-msila.dz

بن البار مبخوت

مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي من
خلال مقاربات متعددة جامعة عمّار ثليجي الأغواط (الجزائر)

m.benelbar@lagh-univ.dz

المخلص:

من خلال محاولة دراسة صلاحية نموذج تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ومدى صلاحيته لقياس الظاهرة المدروسة في الدراسة الاستطلاعية ، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة قصدية ، وبعد المعالجة الاحصائية بأسلوب نمذجة المعادلة البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية توصل الباحث الى وجود تأثير معنوي للنشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية (القلق ، الخوف ، السلوك العدواني) لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط .

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2025/02/12

تاريخ القبول:

2025/02/23

الكلمات المفتاحية:

- ✓ النشاط البدني الترويحي
- ✓ الاضطرابات النفسية
- ✓ الاضطرابات الاجتماعية

Abstract :

Through attempting to study the validity of the recreational physical activity model in reducing psychosocial disorders among final-year middle school students, the researcher utilized a descriptive approach suitable for the nature of the research. After ensuring the validity and reliability of the scale and its appropriateness for measuring the phenomenon under investigation in the pilot study, the scale was applied to a sample of 200 male and female students selected purposefully. Following statistical analysis using the Partial Least Squares Structural Equation Modeling approach, the researcher found a significant effect of recreational physical activity in reducing psychosocial disorders (anxiety, fear, aggressive behavior) among final-year middle school students

Article info

Received

12/02/2025

Accepted

23/02/2025

Keywords:

- ✓ recreational physical activity
- ✓ Psychological Disorders
- ✓ Social Disorders

m.benelbar@lagh-univ.dz

* المؤلف المرسل: بن البار مبخوت

وتعتبر ظاهرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية من المشكلات النفسية التي توضح وتفسر سلوك الفرد في بيئته المحيطة الداخلية والخارجية وهذا ما دفع الباحث الى البحث في أهم العوامل التي تقلل من هذه الاضطرابات وتصنع لدى التلميذ الشخصية المتوازنة نفسيا واجتماعيا .

ان مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحاسمة التي يمر بها الأفراد في مجتمعنا ، خاصة مع التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليهم ولذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق والخوف والسلوك العدواني لدى الأفراد في هذه المرحلة كما أنهم يعيشون في صراع بين حاضرمهم ومحاولة تحقيق احتياجاتهم وبين ما يجب أن يكون عليه مستقبلهم فنجد أن أغلبية الآباء يركزون على تحفيز أولادهم على استثمار معظم أوقات الفراغ في مراجعة الدروس وعدم ممارسة أي نشاط آخر وهذا ما يتسبب في ظهور بعض الضغوط لدى التلاميذ في هذه المرحلة نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ممارسة الأنشطة التي يفضلونها والتي تعبر عن اتجاهاته نحو الأنشطة الترويحية .

ان تعليم الفرد كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالوسائل التربوية من الأهداف السامية التي يسعى النشاط البدني الترويحي للوصول اليها وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت على هذه الشريحة من المراهقين فهو يعمل على تعديل سلوكيات التلاميذ وتوجيه جميع جهودهم وطاقتهم بما يتناسب مع التقليل والتخلص من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون اليها نتيجة عوامل أخرى وهذا ما يصاحبه الشعور بالفرح والسرور والبهجة ومن هذا المنطلق وتأسيسا لما سبق ذكره جاء هذا البحث ليسلط الضوء على موضوع هو بالأهمية بما كان في وقتنا الحالي وهو النشاط البدني الترويحي

1- مقدمة واشكالية الدراسة : تعد مرحلة المراهقة الأولية من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها التلميذ المتمدرس حيث يكون فيها نموه العقلي والجسمي متسارعا جدا وهي مرحلة تتوافق مع مرحلة التعليم المتوسط النهائية ولهذا نجد أن التلميذ فيها يحاول صنع شخصيته المتكاملة وابرار قدراته ومؤهلاته في بيئته والوسط الذي يحتك به ، ولأشك أن هذه المرحلة العمرية تتميز بإيجابيات وسلبيات تجعل من هذا التلميذ يبحث عن أي شيء أو محيط يجعل منه يروح عن نفسه .

كما أن ظاهرة الترويح تعتبر من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد وهذا باتفاق آراء علماء الرياضة والترويح على أن اللعب هو الأساس عند التلميذ لما له من أهمية كبيرة في حياتهم الاجتماعية والمدرسية ونظرا لأن الباحث يعمل في مجال التعليم كأستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ومدرّب للعبة كرة القدم في ناد هاو وكما هو معلوم أن مستقبل كل مجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بكيفية قضاء أبنائه لأوقات وساعات الفراغ ، حيث أن استثمار أوقات الفراغ بطريقة موضوعية وبناءة يعود حتما بالفائدة الايجابية على الفرد والمجتمع .

ويرى كل من محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى أن الترويح الرياضي هو ذلك النوع م الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والنفسية للتلميذ الممارس لأوجه أنشطته والتي تشتمل على الألعاب والرياضات (الحماحي وعائدة ، 1998 ، صفحة 84) .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى دراسة صلاحية نموذج تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط .

2- الكلمات الدالة في الدراسة :

النشاط البدني الترويحي : يعتبر النشاط البدني الترويحي من الاركان الأساسية في برامج الأنشطة الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد بالإضافة الى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية (عطيات، 1990، الصفحات 74-75) ويعرفه عصام عبد الخالق على أنه " هو الهدف الذي يرمي اكساب المهارات الحركية والرياضية زيادةً الى المعلومات والمعارف المنتصة بها ، حيث أن للترويح تأثيرات إيجابية من خلال ممارسة النشاط الرياضي والتي نذكر منها : - الصحة واللياقة البدنية ، - البهجة والسعادة الاستقرار الانفعالي ، - تحقيق الذات ونمو الشخصية (عصام، صفحة 33).

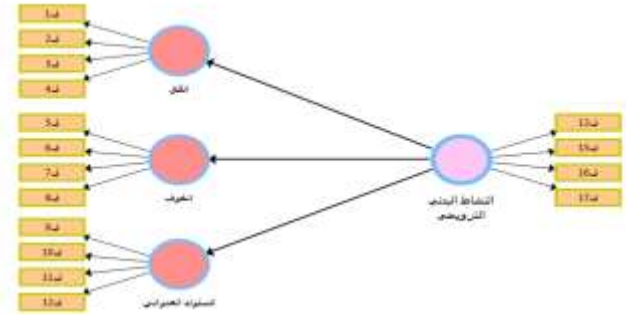
الاضطرابات النفسية والاجتماعية : تشير الاضطرابات النفسية الاجتماعية إلى حالات سوء التوافق مع النفس أو الجسد أو مع البيئة ، طبيعية كانت أو اجتماعية ، ويعبر عنها بدرجة عالية من القلق والتوتر والاحساس باليأس والتعاسة ، والقهر وغالبا ماتمس العبد الانفعالي للشخصية ، ويظل معها الفرد المضطرب متصلاً بالحياة الواقعية ، قادراً على استبصار حالته المضطربة (أسماء أبو عود، 2014، الصفحات 30-31) ، ويضيف قاسم أحمد صالح " أن الاضطرابات النفسية " على أنها اعراض أو أنما نفسية سلوكية محددة تحديداً اكلينيكيّاً دقيقاً ، تظهر على شخصية الفرد وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغوط التي يتعرض لها في حياته الحاضرة ، مثل الوفاة الصادمة والألم المبرح والعجز أما ظروف الحياة ومواجهة العقبات المستعصية (قاسم صالح، 2015، صفحة 37).

3- الدراسات السابقة والمثابة :

وعلاقته بالاضطرابات النفسية والاجتماعية وعليه يمكننا طرح التساؤل التالي :

هل للنشاط البدني الترويحي تأثير في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط ؟

النموذج المقترح للدراسة :



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SMARTPLS

الفرضيات :

- 1- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للنشاط البدني الترويحي في التقليل من القلق لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط .
- 2- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للنشاط البدني الترويحي في التقليل من الخوف لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط .
- 3- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للنشاط البدني الترويحي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال الوقوف على الدور الرئيسي الذي تلعبه الممارسة العملية لألوان النشاط البدني الترويحي في الوسط التربوي ومدى تأثيره في شخصية التلميذ وتحقيق توازنه والتقليل من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها التلميذ في هذه المرحلة .

الدراسة الأولى : للباحثين مصطفى مجادي ، أبوبكر عواد ، عبد القادر حاكمي 2023 بعنوان " النشاط البدني الترويحي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي " حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين النشاط البدني الترويحي والتوافق النفسية الاجتماعي حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من 23 استاذ للتربية البدنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النشاط البدني الترويحي والتوافق النفسي الاجتماعي ليوصي الباحثون في الأخير بضرورة تنمية التوافق النفسي من خلال بعث نشاطات رياضية ترويحية لكل فئات المجتمع وتحفيزهم على تنظيم أوقات الفراغ بشكل ايجابي يساهم في بناء المجتمع .

الدراسة الثانية : للباحث حناشي ياسين 2011 بعنوان " دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة " حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المشاكل التي يتعرض لها الأطفال داخل أفواج الكشافة من جهة وأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية للتخلص من هذه المشاكل النفسية الاجتماعية من جهة أخرى وكذلك أبراز أهمية النشاط الترويحي في تكوين شخصية الطفل ومعرفة واقع الممارسة ضمن الأفواج الكشفية وتصنيف مختلف المشاكل النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات على عينة قوامها 30 فوج تتكون من 30 محافظ و 90 قائد موزعين على مختلف الأفواج تم سحبها بطريقة عشوائية ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها الا جماع على أهمية ممارسة النشاط الترويحي الذي يساعد ويساهم في التقليل من القلق والخوف والسلوك العدواني .

الدراسة الثالثة : للباحثان نظور عيسى ومساخلي صغير 2021 بعنوان " مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي " حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف مدى مساهمة الأنشطة الرياضية

الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المصاحبة للتلميذ للمدرسة المتمثلة في القلق والتوتر النفسي حيث اجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها 60 استاذ لمرحلة التعليم الابتدائي من 6-12 سنة ببلدية عيم وسارة حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبيان كأداة بحثية ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التخفيف من ظاهرة القلق والتوتر النفسي لدى التلاميذ .

الدراسة الرابعة : للباحث بكاي زكرياء 2017 بعنوان " دور النشاط البدني الترويحي في التقليل من الضغوطات النفسية لدى عينة من المعاقين بصريا حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الفعال للنشاط البدني الترويحي في التقليل من ظاهرة القلق والاحباط والتوتر النفسي لدى هذه الفئة من المعاقين بصريا حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها 10 مربين ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها أن النشاط البدني الترويحي من أجع الوسائل للتقليل من القلق والتقليل من الاحباط ويتعدى ذلك الى التقليل من التوتر النفسي لدى المعاقين بصريا .

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

المنهج : نظرا لطبيعة الموضوع تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي .

أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة في مقياس " تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط حيث تم اعداده من قبل الباحث بناء على قراءاته النظرية لمختلف الأدبيات المرتبطة والدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع النشاط البدني الترويحي وعلاقته " بالاضطرابات النفسية والاجتماعية " .

الطرق والأدوات

الدراسة الاستطلاعية

تضمنت الدراسة الاستطلاعية عدة خطوات من أهمها :

مجالات الدراسة

المجال الزمني : خلال الموسم الدراسي 2024/ 2025 .

المجال المكاني : متوسطة بلال بن رباح بلدية جبل امساعد ولاية المسيلة .

المجال البشري : تلاميذ " المرحلة النهائية " السنة الرابعة متوسط .

الأساليب الاحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSv23 لتفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال عينة الدراسة ومن ثم تحويلها الى ملف أكسل وحفظها في ملف ذو لاحقة csv ومعالجتها عن طريق برنامج smart pls 3 حيث تم حساب ما يلي :

-تقييم النموذج القياسي :
-الصدق التقاربي لمتغيرات الدراسة من خلال ثلاث مؤشرات تشبعات الفقرات على الأبعاد ، ومتوسط التباين المستخلص ، والموثوقية المركبة

-الصدق التمايزي لمتغيرات الدراسة من خلال مؤشرين مؤشر فورنل لاركر و cross loading .

-تقييم النموذج الهيكلي : مؤشر R^2 ، مؤشر F^2 ، اختبار فرضيات الدراسة عن طريق اختبار "ت" .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تقييم النموذج القياسي :

- الصدق التقاربي : حيث يتم التأكد من الصدق التقاربي من خلال ثلاثة مؤشرات ، تشبعات الفقرات على الأبعاد ، ومتوسط التباين المستخلص ، والموثوقية المركبة والجدول التالي يوضح ذلك :

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالموضوع .
- التحقق من صدق المقياس وصلاحيته .
- مقياس " تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط ، من اعداد الباحث حيث يحتوي " متغيرين " :
- متغير مستقل وهو " النشاط البدني الترويحي " ويحتوي على 04 عبارات .
- متغير تابع وهو " الاضطرابات النفسية الاجتماعية " ويحتوي على ثلاثة محاور كما يلي : القلق 04 عبارات ، الخوف 04 عبارات ، السلوك العدواني 04 عبارات ، تدرج العبارات بمقياس ليكرت الثلاثي والذي يحمل التقديرات دائما 3 ، أحيانا 2 ، أبدا 1 .

متغيرات البحث

- المتغير المستقل : هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثير على متغير آخر ويمثل المتغير المستقل في الدراسة " النشاط البدني الترويحي " .
- المتغير التابع : هو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ويتمثل في الدراسة في " الاضطرابات النفسية الاجتماعية " .

المجتمع والعينة

المجتمع : تمثل مجتمع البحث في جميع تلاميذ " المرحلة النهائية " السنة الرابعة متوسط على مستوى تراب ولاية المسيلة .
العينة : تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يزاولون الدراسة بمتوسطة بلال بن رباح بلدية جبل امساعد والبالغ عددهم 200 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية غير احتمالية نظرا لعدم محدودية المجتمع الكلي .

- لكي يتحقق الصديق التمييزي وفق معيار Fornell-Larcker criterion يجب ان تكون قيمة العلاقة بين المتغير ونفسه (قطر الجدول) اكبر من قيمتها بين المتغيرات الاخرى ، ومن خلال الجدول اعلاه يمكننا ان نلاحظ ان كل متغير كامن مستقل ومتميز عن بقية المتغيرات الكامنة الاخرى ، اذ ان القيمة المسجلة عند تقاطع كل متغير كامن مع نفسه (قطر الجدول) تكون اكبر من القيم المسجلة في حالة تقاطعه مع بقية المتغيرات الكامنة الاخرى مما يدل على ان معاملات الصديق التمييزي معنوية ومقبولة احصائيا حسب Fornell & Lackre's 1981 وهذا ما يدل على ان كل متغير متميز ولا يمثل الا نفسه (مستقل عن المتغيرات الاخرى) وان هناك اختلاف وعدم تداخل بين المتغيرات الكامنة .

جدول 3 يوضح قيم cross loading

النشاط البدني الترويجي	القلق	السلوك العدواني	الخوف	الفقرت
0.198	0.748	0.223	0.109	ف1
0.551	0.386	0.908	0.390	ف10
0.358	0.257	0.715	0.404	ف11
0.499	0.276	0.867	0.347	ف12
0.867	0.201	0.477	0.456	ف13
0.913	0.200	0.508	0.509	ف14
0.845	0.176	0.438	0.471	ف15
0.910	0.286	0.498	0.530	ف16
0.191	0.789	0.351	0.108	ف2
0.195	0.821	0.259	0.125	ف3
0.188	0.780	0.347	0.190	ف4
0.417	0.002	0.237	0.759	ف5
0.492	0.198	0.373	0.874	ف6
0.508	0.191	0.443	0.893	ف7
0.477	0.165	0.416	0.877	ف8
0.261	0.281	0.722	0.259	ف9

المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

جدول 1 يوضح الصديق التقاربي للفقرات

المحاور	العبارات	التشبعات	AVE	CR
القلق	ف1	0.748	0.616	0.865
	ف2	0.789		
	ف3	0.821		
	ف4	0.780		
الخوف	ف5	0.759	0.727	0.914
	ف6	0.874		
	ف7	0.893		
	ف8	0.877		
السلوك العدواني	ف9	0.722	0.652	0.881
	ف10	0.908		
	ف11	0.715		
	ف12	0.867		
النشاط البدني الترويجي	ف13	0.867	0.782	0.935
	ف14	0.913		
	ف15	0.845		
	ف16	0.910		

المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

من خلال الجدول رقم 1 والذي يوضح الصديق التقاربي لمتغيرات الدراسة وهذا من خلال ثلاثة مؤشرات ، تشبعات الفقرات على الأبعاد حيث كانت قيم التشبعات للفقرات على جميع المحاور أكبر من 0.70 ، وقيمة متوسط التباين المفسر على جميع المحاور أكبر من 0.50 ، وأما مؤشر الموثوقية المركبة فكانت القيم أكبر من 0.70 وأقل من 0.95 وهي قيم مقبولة احصائيا وتعتبر على مقبولة الصديق التقاربي لمتغيرات الدراسة الصديق التمايزي " تباعد وتنافر الأسئلة " حيث يتم التأكد من الصديق التمايزي لمتغيرات الدراسة من خلال مؤشرين مؤشر فورنل لاركر و cross loading والجدول التالي يوضح

ذلك : جدول 2 يوضح مؤشر فورنل لاركر

المحاور	الخوف	السلوك العدواني	القلق	النشاط البدني الترويجي
الخوف	0.853			
السلوك العدواني	0.436	0.807		
القلق	0.169	0.375	0.785	
النشاط البدني الترويجي	0.557	0.544	0.246	0.884

المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

0.065 وهذا حسب (cohen, 1988) حيث يقسم حجم التأثير الى ما يلي:

- إذا كانت قيمة f^2 أكبر من 0.35 يعتبر كبيراً
- إذا كانت قيمة f^2 أكبر من 0.15 وأقل من 0.35 يعتبر متوسطاً
- إذا كانت قيمة f^2 أكبر من 0.02 وأقل من 0.15 يعتبر صغيراً
- إذا كانت قيمة f^2 أقل من 0.02 لا يوجد تأثير

ثالثاً: اختبار الفرضيات

جدول 5 يوضح اختبار فرضيات الدراسة

الفرضيات	قيمة BETA	(M)	(STDEV)	T	P Values
الفرضية 1	0.557	0.263	0.062	9.031	0.000
الفرضية 2	0.544	0.482	0.054	10.153	0.000
الفرضية 3	0.246	0.255	0.056	4.404	0.000

المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

من خلال الجدول رقم 5 يتبين أن:

- قبول فرضية تأثير النشاط البدني الترويجي على الخوف حيث بلغ قيمة P-value ، 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 وبلغت قيمة ت 9.031 وهي قيمة أكبر 1.96 وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة .

- قبول فرضية تأثير النشاط البدني الترويجي على السلوك العدواني حيث بلغ قيمة P-value ، 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 وبلغت قيمة ت 10.153 وهي قيمة أكبر 1.96 وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة .

- قبول فرضية تأثير النشاط البدني الترويجي على القلق حيث بلغ قيمة P-value ، 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 وبلغت قيمة ت 4.404 وهي قيمة أكبر 1.96 وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة .

من خلال الجدول رقم 3 يتبين أن صدق التمايز لمتغيرات الدراسة تدل على تمايزها عن بعضها البعض ولا يوجد تقاطع بينها وأن كل متغير يمثل نفسه ، حيث أن الجذر التربيعي لأي متغير كامن هو أكبر من قيمة ارتباطه بالمتغيرات الكامنة الأخرى ، ويتبين من خلال الجدول رقم 3 أن أغلب بنود الدراسة لديها تشبع عالي على المتغيرات الكامنة حيث فاق ما قيمته 0.7 وهي قيم مقبولة احصائياً .

- تقييم النموذج الهيكلي

لتقييم النموذج الهيكلي للدراسة يتم وفق مايلي :

أولاً : معامل التحديد R^2 : ويشير الى قيمة التباين المفسر من طرف المتغير المستقل في المتغيرات التابعة .

ثانياً : حجم التأثير F^2 : ويشير الى حجم تأثير المتغير المستقل "النشاط البدني الترويجي" في المتغيرات التابعة ونتائج الجدول الموالي توضح ذلك :

جدول 4 قيم معامل التحديد وحجم التأثير

المتغيرات الكامنة	R^2	F^2
الخوف	0.310	0.449
السلوك العدواني	0.296	0.420
القلق	0.061	0.065
النشاط البدني الترويجي	-	-

المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

- يتبين من خلال الجدول رقم 4 أن قيم معامل التحديد لأبعاد المتغير التابع " الاضطرابات النفسية والاجتماعية " بلغت على التوالي : 0.310 لبعد الخوف ، 0.296 لبعد السلوك العدواني، 0.061 لبعد القلق ، وهي قيمة متوسطة ومقبولة احصائياً وتدل على أن النشاط البدني الترويجي يفسر تباين في الاضطرابات النفسية والاجتماعية بنسبة 31 % في الخوف و نسبة 29% في السلوك العدواني ونسبة 06 % في القلق أما النسبة المتبقية فتعزى لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها في النموذج وأما بالنسبة لقيم حجم التأثير فان النشاط البدني الترويجي يؤثر في "الاضطرابات النفسية والاجتماعية" بالقيم التالية على التوالي : 0.449 على الخوف، 0.420 على السلوك العدواني وهي قيم كبيرة وهي و مقبولة احصائياً ، أما على بعد القلق فقيمة حجم التأثير كان صغيراً حيث بلغت قيمة f^2

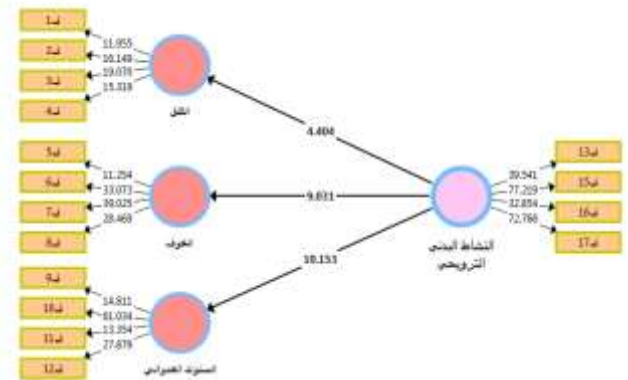
التلاميذ كون أن هذه المرحلة هي الدعامة والركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ المتكاملة ولذا وجب الاخذ بكل التوصيات المطروحة والاقتراحات المقدمة من طرف الهيآت المسؤولة في الحقل التربوي وعلى كل ما سبق يقترح الباحث ما يلي :

- ضرورة الاعتناء التام بحاجيات التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط .
- توفير الجو الملائم أثناء الممارسة العملية لكافة الأنشطة الرياضية والترويحية داخل المؤسسات التربوية .
- ضرورة العمل بالنموذج المقترح في الدراسة والعمل به كآلية تحد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها التلميذ في هذه المرحلة .

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

- 1- محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى (1998) الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- 2- مصطفى مجادي ، أبوبكر عواد ، عبد القادر حاكمي (2023) " دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة لدى عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي " مجلة التميز ، المجلد 05 ، العدد 01 ، ص ص 55-61 .
- 3- حناشي ياسين (2011) " دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة " مجلة المنظومة الرياضية ، جامعة سطيف ، ص ص 112-126 .
- 4- نظور عيسى ، مساحلي صغير (2021) " مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المدرسية لدى تلامي مرحلة التعليم الابتدائي 6-12 سنة " ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، المجلد 16 ، العدد 02 ، ص ص 469-494 .

شكل 3 يوضح اختبار فرضيات الدراسة



المصدر: اعداد الباحث من خلال مخرجات smartPLS

مناقشة النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة نموذج تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط وبالرجوع الى الجدول رقم 5 يتبين أن هناك تأثير ذو دلالة احصائية للنشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم المتوسط ، هذه النتيجة تتوافق مع ما توصل اليه الباحثون مصطفى وآخرون 2023 وحناشي ياسين 2011 ونتائج نظور عيسى ومساحلي 2021 ونتائج الباحث بكاي زكرياء 2017 حيث أجمعت جميع الدراسات على مدى تأثير النشاط البدني الترويحي في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية كالقلق ، الخوف ، السلوك العدواني ، الاكتئاب ، الاحباط والتوتر النفسي .

خاتمة :

ان مختلف الاضطرابات النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط هي نتاج لتفاعل كل الموجودات المحيطة به سواء الاسرية أو التي يتعرض لها في المحيط الخارجي مع رفاقه أو التي تنشأ من المحيط الذي يدرس به ، ولهذا تأتي هذه الدراسة لتكون حجر أساس أو مشروع تمهيدي تربوي يعمل على كبح هذه الاضطرابات ومحاولة الحد منها وتقدم الى القائمين على مهمة الاشراف في المؤسسات التربوية في الاعتناء المتواصل والمستمر بهذه الشريحة من

- 5- بكاي زكرياء (2018/2017) " دور النشاط البدني الترويحي في التقليل من الضغوطات النفسية لدى المعاقين بصريا " مذكرة ماستر ، تخصص نشاط بدني مكيف ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية ، جامعة المسيلة ،
- 6- عطيات محمد خطاب (1990) أوقات الفراغ والترويح ، دار المعارف ، ط3 ، القاهرة ، .
- 7- عصام عبد الخالق ، التربية الترويحية ، دار النشر ، مصر ، القاهرة .
- 8- أسماء بوعود (2014) الاضطرابات النفسية بين السيكلوجية الحديثة والمنظور الاسلامي ، مؤسسة العلوم النفسية ، العدد 08 .
- 9- قاسم حبيب صالح (2015) الاضطرابات النفسية والعقلية نظرياتها وأسبابها وطرق علاجها ، ط1 ، دار حلب ، الأردن ، .
- 10- Fornell, C. D., & Lacker, D. F. (1981). Evaluating Structural Equation models with Unobservable Variables and Measurement Error. Journal of Marketing Research, 18, 39-50
- 11- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences(2nd ed.). Hillside, NJ: Lawrence Erlbaum Associates